اثر الذكاء المالي في تعزيز الاستدامة المالية لدى العاملين في الجامعات العراقية

أ.م.د. مهدي صالح حنتوش
جامعة البصرة
كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

د. حسين كريم السعيدي

المستخلص:
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء المالي في تحقيق الاستدامة المالية لدى العاملين في قطاع التعليم العالي في العراق، في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة التي تتطلب تعزيز القدرات المالية للأفراد وتحسين كفاءة قراراتهم المالية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة مكونة من (114) موظفاً في قطاع التعليم العالي، وقد جرى تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المالي والاستدامة المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.673) عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء المالي يسهم بشكل مباشر في تعزيز القدرة على تحقيق الاستدامة المالية. كما أثبت اختبار تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المالي تبعاً لبعض الخصائص الديموغرافية، مما يعكس تأثير العوامل الفردية في تشكيل السلوك المالي المستدام. وأكدت نتائج اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الموثوقية، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.792).

الكلمات المفتاحية: الذكاء المالي، الاستدامة المالية، قطاع التعليم العالي، السلوك المالي

The Effect of Financial Intelligence on Financial Sustainability among Employees in Iraqi Universities

Researcher Abstract :

This study aims to examine the impact of financial intelligence on achieving financial sustainability among employees in the higher education sector in Iraq, in light of the increasing economic challenges that require individuals to enhance their financial capabilities and improve the efficiency of their financial decision-making. The study adopted a descriptive-analytical approach, and data were collected through a questionnaire distributed to a sample of 114 employees working in the higher education sector. The collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results revealed a strong positive and statistically significant correlation between financial intelligence and financial sustainability, with a Pearson correlation coefficient of 0.673 at a significance level of 0.01, indicating that higher levels of financial intelligence contribute directly to enhancing financial sustainability. In addition, the results of the Analysis of Variance (ANOVA) showed statistically significant differences in financial intelligence levels according to certain demographic characteristics, reflecting the influence of individual factors on sustainable financial behavior. The reliability analysis confirmed the robustness of the measurement instrument, as Cronbach's Alpha reached 0.792, indicating a high level of internal consistency.

Keywords: Financial Intelligence, Financial Sustainability, Higher Education Sector, Financial Behavior.

مقدمة:

في ظل التطورات الاقتصادية والتحديات المالية المتزايدة التي تواجه الأفراد في مختلف القطاعات، برزت الحاجة إلى تحسين مهارات الأفراد في إدارة مواردهم المالية لتحقيق استدامة مالية طويلة الأجل. يعد الذكاء المالي أحد العوامل الحاسمة التي تمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية حكيمة تتسم بالكفاءة والفعالية. في هذا السياق، يعد قطاع التعليم العالي في العراق من القطاعات الحيوية التي تضم شريحة واسعة من الأفراد الذين يعتمدون بشكل كبير على الرواتب والمخصصات المالية، مما يجعلهم بحاجة إلى مهارات مالية متقدمة لتحسين استدامتهم المالية..

من خلال هذه الدراسة، يتم تسليط الضوء على مدى أهمية التوعية بالذكاء المالي ودوره في تحسين نوعية الحياة والاستدامة المالية، ليس فقط على المستوى الشخصي بل أيضًا على مستوى القطاع ككل. كما توفر هذه الدراسة إطارًا يمكن أن يستفيد منه صناع القرار لوضع سياسات مالية تعزز الاستدامة المالية في القطاع التعليمي.

اهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تسلط الضوء على العلاقة بين الذكاء المالي والاستدامة المالية لدى العاملين في قطاع التعليم العالي في العراق. يمكن تلخيص هذه الأهداف كالتالي:

1- قياس مدى معرفة الأفراد بالمفاهيم المالية الأساسية مثل الادخار، التخطيط المالي، والاستثمار.

2- يتم دراسة قدرة الأفراد على إدارة مواردهم المالية بشكل يضمن تحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل.

3- تحسين مهارات الذكاء المالي لدى العاملين، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على تحقيق الاستدامة المالية.

4- تسعى الدراسة إلى نشر ثقافة التخطيط المالي ومساعدة العاملين على تحسين قراراتهم المالية.

مشكلة البحث:

تواجه الأفراد العاملين في قطاع التعليم العالي في العراق تحديات مالية متزايدة، متمثلة بافتقار اغلب الأفراد الى المعرفة المالية والمهارات المتعلقة بإدارة الموارد المالية بالإضافة الى عدم الاكتراث بأهمية التخطيط المالي. على الرغم من أهمية الذكاء المالي كعامل رئيسي لتحقيق استدامة مالية طويلة الأجل. تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هو مستوى الذكاء المالي لدى العاملين في قطاع التعليم العالي؟

2- ما مدى تأثير مهارات الذكاء المالي على اتخاذ قرارات مالية مستدامة؟

فرضيات البحث:

تستند هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الذكاء المالي والاستدامة المالية لدى العاملين في قطاع التعليم العالي، وهي كالتالي:

الفرضية الأولى: مستوى الذكاء المالي يؤثر إيجابيًا على قدرة الأفراد على إدارة مواردهم المالية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المالي والاستدامة المالية تبعًا لعوامل مثل العمر، الجنس، ومستوى التعليم.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب:

1. تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية حول العلاقة بين الذكاء المالي والاستدامة المالية.
2. تساعد نتائج الدراسة في تعزيز مهارات العاملين في قطاع التعليم العالي، مما يمكنهم من تحسين إدارتهم المالية.
3. نشر الوعي بأهمية الذكاء المالي في تحسين جودة الحياة الشخصية والمهنية للأفراد.
4. تُعد الدراسة أداة مهمة لفهم كيفية استغلال المهارات المالية لتعزيز الاستدامة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.

الاطار النظري

مفهوم الذكاء المالي :

يُعد الذكاء أحد المفاهيم المعرفية الأساسية التي تشير إلى مجموعة من القدرات العقلية التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف المختلفة، مع قدرته على الفهم وإدراك الواقع، بما يتيح له التكيف مع البيئة وحل المشكلات بفعالية (العطار، 2019: 43). وانطلاقًا من هذا المفهوم العام، برز مفهوم الذكاء المالي باعتباره أحد أشكال الذكاء المرتبط بالقدرة على إدارة الموارد المالية.

يعرف الذكاء المالي بأنه اتباع نهج منضبط لتعلم أساسيات إدارة الأموال، واكتساب المهارات الأساسية اللازمة للكفاءة والمسؤولية في التعامل مع المال. فهو مرتبط بالثقة والقدرة على فعل أي شيء، واغلب الاشياء في الحياة مرتبط بالمال، بطريقة أو بأخرى. فالمال إما أن يُعزز أو يُعيق ما يمكن للافراد امتلاكه وما يمكنهم فعله (Faboyede,et.al, 2013: 4)

ويتكون الذكاء المالي من بُعدين رئيسيين؛ أولهما هو الفهم النظري أو المعرفي، والذي يتمثل في امتلاك الفرد وعيًا عامًا بالمفاهيم المالية الأساسية، مثل سيولة الأصول، والقيمة الصافية، والتخطيط المالي الشخصي. أما البُعد الثاني فهو الفهم التطبيقي، ويعني قدرة الفرد على توظيف هذه المفاهيم في الحياة العملية، من خلال استخدام الأدوات المالية المناسبة لاتخاذ قرارات مدروسة تدعم استقراره المالي (Anastasia, et. al: 2019: 17)؛ بمعنى أن المعرفة المالية بمثابة الأساس النظري، في حين يمثل الذكاء المالي التطبيق العملي لهذه المعرفة.

ويُعد الذكاء المالي أداة فعّالة لتحفيز الاستجابة العاطفية والمعرفية لدى الأفراد، لا سيما المحللين الماليين، بما يسهم في ابتكار حلول إبداعية تساعد على إدارة الأموال بفاعلية. ويتطلب ذلك استخدام البيانات والأرقام والأدوات المالية أثناء التحليل لضمان دقة القرار المالي (ابراهيم& الراوي، 2014: 72)

وفي سياق بيئة العمل، يمثل الذكاء المالي بوصفه عنصرًا حاسمًا في اتخاذ القرارات المالية، إذ تشكل البيانات المالية العمود الفقري لأي نشاط اقتصادي. فهي تعكس الواقع المالي للمؤسسة، بما في ذلك فرصها وتحدياتها ونقاط قوتها وضعفها (البرزنجي، 2022: 32).

اهمية الذكاء المالي في اتخاذ القرارات الشخصية

يُعد الذكاء المالي عاملًا حاسمًا في تعزيز قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مالية سليمة، حيث يمكّنهم من فهم المفاهيم المالية الأساسية والتعامل الذكي مع المعلومات الاقتصادية والاستثمارية. فالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء المالي يكونون أكثر كفاءة في إدارة أموالهم، من خلال توظيف الموارد المتاحة بشكل مدروس، وحمايتها من المخاطر، وضمان استمراريتها وتحقيق عوائد مجزية منها (Berman, Knight, & Case, 2013: 244). وعلى العكس، فإن امتلاك الموارد المالية دون امتلاك الذكاء المالي الكافي قد يؤدي إلى سوء إدارتها وخسارتها. لذلك، فإن الذكاء المالي لا يقتصر فقط على المعرفة النظرية، بل يشمل القدرة على تقييم الفرص والمخاطر واتخاذ قرارات مدروسة تنعكس إيجابًا على الوضع المالي للفرد (Anastasia, et. al: 2019: 17). فأن الطريق الذي يفتقر إلى الذكاء المالي هو الطريق الذي غالبًا ما يؤدي إلى الهدر المالي. فالحياة بدون ذكاء مالي ستُجبر على اتباع الطريق الذي سلكه أغلب الافراد. لذلك ينبغي لمن يسعى للتفوق يجب أن يمتلك ذكاءً في كيفية جعل ماله يعمل لصالحه، بدلًا من أن يعمل هو فقط من أجل المال (Faboyede,et.al, 2013: 3). وتزداد

أهمية هذا النوع من الذكاء بالنسبة للموظفين وصناع القرار، إذ يساعدهم على تفسير المعلومات المالية بدقة وقياس الأداء المالي بموضوعية، ما يمكنهم من اتخاذ قرارات استراتيجية تعزز الاستدامة المالية على المدى الطويل. ومن المؤسف أنه لا يوجد ضمن مناهج الدراسية في الاقسام المالية والتمويل ما يحث الطلاب ويعلمهم هذا المسار من المعرفة المالية.

مساهمات التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في تعزيز الذكاء المالي

مع وقوفنا على أعتاب عصر جديد في عالم التمويل، بات من الواضح أن الذكاء الاصطناعي يحمل مفتاح ثورة في مجال الذكاء والاستراتيجيات المالية. إن دمج الذكاء الاصطناعي في قطاع التمويل لا يعني إعادة صياغة النماذج الحالية فحسب، بل يفتح أيضًا آفاقًا جديدة للابتكار والشمولية والاستدامة (Pasupuleti, 2024: 86). وتُعدّ التكنولوجيا المالية تجسيدًا حيًا لهذا التحول، إذ ترتكز على تكامل التمويل مع التكنولوجيا لتقديم حلول مالية أكثر مرونة وسهولة في الوصول، فضلًا عن سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء المتغيرة. إن هذا السعي المتواصل نحو الابتكار والكفاءة يمثل السمة الأبرز لصناعة التكنولوجيا المالية سريعة التطور (Chikri & Kassou، 2024: 4148).

وقد أسهمت هذه التقنيات المتقدمة في تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرارات المالية بشكل ملحوظ، مما مكّن الأفراد والمؤسسات من التفاعل بفعالية مع التغيرات الديناميكية في السوق واغتنام الفرص المتاحة. كما استفادت مجالات متعددة من هذا التطور، أبرزها: تقييم المخاطر، تحليل السوق، ورفع الكفاءة التشغيلية، حيث باتت القدرة على تحليل ومعالجة البيانات لحظيًا عاملاً حاسمًا في البيئة المالية الحديثة (Arokiyasamy, 2025: 774).

ومع استمرار تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، يُتوقع أن يتعاظم تأثيره في تعزيز الذكاء المالي، عبر تحسين إدارة الأموال، واتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية. إذ يُتيح الذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات المالية بسرعة ودقة، ويساعد في كشف الأنماط والاتجاهات التي قد لا تكون واضحة للمحللين (McKinsey & Company, 2020).

وفي هذا السياق، لا يُعد الذكاء المالي مجرد مهارة تقليدية، بل أصبح نتاجًا لتكامل الإنسان والتكنولوجيا. فقد بات الأفراد والمؤسسات قادرين على اتخاذ قرارات مالية واعية، مستندة إلى بيانات دقيقة وتوقعات ذكية، ما يرسّخ سلوكًا ماليًا أكثر استدامة وكفاءة. وهكذا، فإن مساهمات التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي تمثل نقطة تحوّل حاسمة في بناء ذكاء مالي متجدد، قادر على التكيف مع التحديات المعقدة لعصر الاقتصاد الرقمي.

مفهوم الاستدامة المالية

تعد الاستدامة المالية من المفاهيم الجوهرية في الأدبيات المالية والاقتصادية المعاصرة، وتُشير إلى قدرة الأفراد والمنظمات على الحفاظ على استقرارهم المالي على المدى البعيد. ويشمل هذا المفهوم الإدارة الرشيدة للدخل والنفقات، وضمان توافر الموارد المالية الكافية لتلبية الاحتياجات طويلة الأجل، دون التأثير سلبًا على المسارات الاقتصادية المستقبلية (Khatib, et. al: 2025: 34). ويُعد الوفاء بالالتزامات المالية الحالية والمستقبلية أحد الأركان الأساسية في تحقيق الاستدامة المالية، إذ ترتبط هذه القدرة مباشرة بكفاءة إدارة الموارد والتخطيط المالي السليم (Kakati & Roy, 2021: 53). كما تتضمن الاستدامة المالية استثمارات حكيمة للمستقبل سواءً في الأصول أو بناء القدرات، بهدف توليد مصادر دخل جديدة في المستقبل، مما يُسهم في تقوية الموقف المالي للأفراد والمنظمات على حد سواء (Idris, et. al: 2025: 48). ويُعتبر الحد من التقلبات في الموارد والدخل شرطًا أساسيًا لضمان الوفاء بالاحتياجات المستقبلية، حيث ينبغي ألا يقل مستوى تلبية هذه الاحتياجات عن مستوى الحاجات الحالية. ومن هنا، تُشكل إدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي عناصر حاسمة في تحقيق استدامة مالية طويلة الأجل (Gleißner et al., 2022).

وفي ضوء التحولات الاقتصادية العالمية والتحديات الاجتماعية، برزت الاستدامة المالية كقضية محورية في مختلف التخصصات. ولم يعد هذا المفهوم مقتصرًا على الشركات والمؤسسات الربحية فقط، بل أصبح يشمل أيضًا الأفراد والحكومات، نظرًا لأهمية الاستقرار المالي طويل الأمد لدعم الاستدامة المالية (Destriana, et. al: 2024: 4653).

الادارة المالية المستدامة لدى الافراد

أصبحت التغيرات السريعة والتوسع الكبير في بيئة الأعمال دافعًا متزايدًا نحو تطوير أنظمة فعّالة للإدارة المالية، لما لها من دور حاسم في تعزيز التنمية المالية على أسس الاستدامة. وتشكل الاستدامة المالية التحدي الاقتصادي الأبرز الذي يواجهه الأفراد متخذو القرار عند التعامل مع الخيارات المتاحة لتوظيف مواردهم المالية (Kakati & Roy, 2021: 380).

وقد أكد العديد من الباحثين أن الإدارة المالية تُعدّ العنصر الرئيسي في تنمية الموارد المالية وتحقيق الاستقرار المالي طويل الأمد. وتتطلب الإدارة الفعّالة تخطيطًا ماليًا دقيقًا يشمل تقدير التدفقات النقدية، وكذلك تحديد الاحتياجات المالية قصيرة الأجل وطويلة الأجل (AlShamsi & Nobanee, 2022: 1). وفي هذا السياق، أن جعل ممارسات الأعمال مستدامة يتطلب استخدام أساليب محددة في الإدارة المالية. إذ يجب ألا تقتصر الإدارة المالية على إعادة توزيع الموارد لتعظيم الأرباح على المدى القصير، بل ينبغي أن تُركز على الاستخدام الكفء للموارد، وتبني ممارسات من شأنها ضمان استدامة الأعمال مستقبلاً (Nobanee, 2021: 4).

وفي المقابل، قد تؤدي الإدارة المالية غير المؤهلة إلى نتائج غير مرغوبة، منها انخفاض جودة الأداء المالي، وتراجع الإيرادات، وخسائر مالية ملموسة. كما تبرز مشاكل السيولة والملاءة المالية نتيجة القرارات غير الرشيدة في إدارة الموارد، وضعف تنسيق التدفقات النقدية، وعدم القدرة على وضع توقعات دقيقة لها (Alhadhrami & Nobanee, 2019: 6). ومن جانب آخر، تُعد فلسفة ومبادئ ريادة الأعمال ركيزة مهمة في توفير إدارة مالية مستدامة تركز على المدى الطويل. إلا أن تحقيق ذلك يتطلب موارد مالية كافية، فغياب التمويل الكافي يدفع متخذي القرار إلى التركيز على الربحية والبقاء بدلاً من الاستدامة، نظرًا لما قد تُشكله العمليات المستدامة من تكاليف إضافية يصعب تحملها (Nobanee, 2021: 6).

الجانب الاحصائي

تحليل جدول الثبات (Reliability Analysis) :

يهدف اختبار الثبات إلى قياس مدى اتساق فقرات أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج مستقرة عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة .وقد تم **استخدام** معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي للمقياس.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.792	.805	2

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت(0.792) ، وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول علميًا (0.70)، مما يشير إلى أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات.

تحليل جدول الإحصاءات الوصفية لمقياس الدراسة

يوضح هذا الجدول الإحصاءات الوصفية العامة لمقياس الدراسة المستخدم في قياس متغيري الذكاء المالي والاستدامة المالية.

Scale Statistics			
Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
57.11	167.453	12.940	2

بلغ المتوسط الحسابي للمقياس(57.11) ، وهي قيمة تشير إلى أن مستوى استجابات أفراد العينة يميل إلى المستوى المتوسط المرتفع، مما يدل على تمتع المبحوثين بدرجة مقبولة من الذكاء المالي والاستدامة المالية .أما الانحراف المعياري فقد بلغ(12.94) ، وهو ما يعكس وجود تباين معتدل في إجابات أفراد العينة، أي أن استجاباتهم لم تكن متجانسة تمامًا ولا متباعدة بشكل كبير، مما يدل على وجود اختلافات فردية طبيعية في مستويات الوعي والسلوك المالي. كما بلغ التباين(167.453) ، ويؤكد ذلك وجود فروق فردية واضحة بين أفراد العينة، وهو أمر متوقع في الدراسات الاجتماعية والسلوكية، ويعزز من مصداقية النتائج لكون العينة لا تتسم بالتجانس المفرط.

تحليل الارتباط بين الذكاء المالي والاستدامة المالية

يعرض هذا الجدول نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) المستخدم لقياس طبيعة وقوة العلاقة بين متغيري الذكاء المالي والاستدامة المالية لدى العاملين في قطاع التعليم العالي .ويُعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات الإحصائية شيوعًا في الدراسات السلوكية والمالية لقدرته على قياس العلاقة الخطية بين المتغيرات الكمية.

Correlations			
		الذكاء المالي	الاستدامة المالية
الذكاء المالي	Pearson Correlation	1	.673**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	114	114
الاستدامة المالية	Pearson Correlation	.673**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	114	114
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت(r = 0.673) ، وهي قيمة موجبة تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن زيادة مستوى الذكاء المالي لدى الأفراد تقترن بزيادة مستوى الاستدامة المالية لديهم .كما تُعد هذه القيمة دليلًا على وجود علاقة قوية نسبيًا، وفقًا لمعايير تفسير معاملات الارتباط التي تشير إلى أن القيم التي تتراوح بين (0.60 – 0.79) تعكس علاقة قوية.

أما من حيث الدلالة الإحصائية، فقد بلغت قيمة(Sig = 0.000) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01)، مما يدل على أن العلاقة بين الذكاء المالي والاستدامة المالية ذات دلالة إحصائية عالية. وتعكس هذه النتيجة أهمية الذكاء المالي كعامل أساسي في تحقيق الاستدامة المالية، حيث يسهم في تحسين قدرة الأفراد على التخطيط المالي السليم، وإدارة الموارد المالية بكفاءة، و اتخاذ قرارات مالية رشيدة تضمن الاستقرار المالي على المدى الطويل.

تحليل جدول تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

يُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أكثر من مجموعتين، وذلك في ضوء أحد المتغيرات التصنيفية.

ANOVA					
الذكاء المالي					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2383.766	21	113.513	3.648	.000
Within Groups	1089.217	35	31.120		
Total	3472.982	56			

أظهرت النتائج أن قيمة(F = 3.648) ، وهي قيمة تشير إلى وجود تباين بين متوسطات المجموعات يفوق التباين داخلها .كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية(Sig = 0.000) ، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وحتى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين المجموعات.

وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المالي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية أو الوظيفية المعتمدة في الدراسة .وتشير هذه النتيجة إلى أن الخصائص الفردية قد تلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى الذكاء المالي.

الاستنتاجات :

1- تبين أن مستوى الذكاء المالي لدى أفراد العينة كان متوسطًا ومائلًا إلى الارتفاع، وهو ما يعكس وجود معرفة ومهارات مالية أساسية، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى تطوير وتعزيز لمواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة.

2- تؤكد نتائج الدراسة أن الذكاء المالي يُعد أحد العوامل الجوهرية في تحقيق الاستدامة المالية، كونه يسهم في تحسين القدرة على التخطيط المالي، وإدارة الموارد، و اتخاذ القرارات المالية الرشيدة على المدى الطويل.

3- توصلت الدراسة إلى أن غياب برامج التثقيف المالي المنهجي داخل المؤسسات التعليمية قد يحدّ من قدرة العاملين على تحقيق مستويات أعلى من الاستقراروالاستدامة المالية.

التوصيات :

1- ضرورة تبني برامج تدريبية وتثقيفية متخصصة في الذكاء المالي داخل مؤسسات التعليم العالي، تستهدف تطوير مهارات التخطيط المالي، وإدارة الدخل، والادخار، والاستثمار.

2- دمج مفاهيم الذكاء المالي والاستدامة المالية ضمن البرامج التدريبية والتنموية للموارد البشرية، ولا سيما للعاملين الجدد، بما يسهم في بناء سلوك مالي واعٍ ومستدام.

3- تشجيع صانعي القرارفي وزارة التعليم العالي والمؤسسات ذات العلاقة على اعتماد سياسات داعمة للتوعية المالية كجزء من استراتيجية التنمية البشرية.

4- توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات أخرى غير التعليم العالي، بهدف المقارنة وتعزيز تعميم النتائج على نطاق أوسع.

المصادر :

1- العطار، خانم نوري كاكه. (2019). دور نظم المعلومات التسويقية ومهارات الذكاء المالي في تحقيق نجاح الاداء المالي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية.

2- البرزنجي، زاهده علي ياسين. (2022). تحديد العلاقة بين كفاءة الاداء المصرفي والذكاء المالي و أثرهما في تعظيم القيمة السوقية لعينة من المصارف العر اقية المساهمة للمدة 2010-2020. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

3- العصار، خانم نوري كاكا. (2023). كفاءه السلوك المالي للمستثمر المستنده على جودة المعلومات المالية لتحقيق الاستدامة المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد (5) العدد (5).

المصادر الإنكليزي :

1- Anastasia, N., Setiadiwiria, O. C., & Kunto, Y. S. (2019). Difference between financial intelligence on millennials, gen x, and baby boomers. BISMA (Bisnis dan Manajemen), 12(1), 15-28.

2- Berman, K., & Knight, J. (2013). Financial intelligence, revised edition: A manager's guide to knowing what the numbers really mean. Harvard Business Review Press.

3- Faboyede, O. S., Ben-Caleb, E., & Obigbemi, I. (2013). Financial intelligence and the quality of higher education in Africa. African Research Review, 7(3), 1-17.

4- CHIKRI, H., & KASSOU, M. (2024). Financial Revolution: Innovation Powered By Fintech And Artificial Intelligence. Journal of Theoretical and Applied Information Technology, 102(9).

5- McKinsey & Company. (2020). "Artificial Intelligence in Financial Services>>>>>>>>>>>>

6- Arokiyasamy,S. K. (2025). Intelligent Financial Analytics: AI-Powered Business Intelligence in the Digital Age. International Journal of Information Technology and Management Information Systems, 16(1).

7- Pasupuleti, M.K. (2024). Financial Intelligence: AI Innovations in Market Prediction and Strategy. International Journal of Academic and Industrial Research Innovations, 4(4).